● والتوسع البحري الايراني هائل بالقدر نفسه · اذ تملك البحرية الايرانية (٢٥ الف رجل) ثلاث مدمرات حاملة للصواريخ ، واربع فرقاطات ، و ٢٩ قطعة بحرية اخرى · وتتضمن طلبات الاسلحة البحرية « المعروفة » التي تعاقدت عليها ايران أربع مدمرات ضخمة و ١٤ سفينة حربية من انواع اخرى ، بالاضافة الى عدد من الطائرات البحرية البعيدة المدى ، كما تتضمن عددا من الغواصات (من المانيا الغربية خاصة) ·

● **التوسع الاكبر هو في السلاح الجوي الايراني (الامر الذي له مغزاه اكثر من غيره بالنسبة لاستراتيجية ايران الهجومية)** · ويتألف سلاح الجو الايراني من مائة الف رجل ، ويملك ١٧٧ طائرة « فانتوم » مزودة بصواريخ طراز « سايدوندر » ، و « سبارو » ، و « مافريك » ، بالاضافة الى ١٢٥ قاذفة مقاتلة طراز ف ـ ٥ و ١٥ طائرة ف ـ ١٤ أ « تومكاتس » التي توصف بأنها احسن المقاتلات الاميركية من الجيل الجديد واكثرها تكلفة · ويضم السلاح الجوي الايراني ايضا ٧٢ طائرة نقل ضخمة فضلا عن ٧١ طائرة خفيفة و ١٥١ هيليكوبتر ·

وتشمل الطلبات للسلاح الجوي ٤٨ « فانتوم » و ٤١ ف ـ ٥ و ٦٥ « تومكاتس » · وقد اتفقت ايران على شراء ١٦ طائرة طراز ف ـ ١٦ من الولايات المتحدة مقابل ٣ر٢ مليار دولار ، وطلبت ايضا ٢٥٠ طائرة ف ـ ١٨ ل المقاتلة · (٩)

● على أساس هذه الارقام اصبح من المنتظر ان **تصبح ايران بحلول العام ١٩٨٢ ـ « ما لم يحدث تحول فجائي في السياسة ـ مالكة لقوات برية وبحرية تعادل قوات المانيا الغربية من حيث الحجم والتطور ، وقوة جوية تعادل ضعف قوة المانيا الغربية الجوية »** · **وينبغي هنا ان نلاحظ ان القوات المسلحة لالمانيا الغربية هي أضخم قوات في حلف شمال الاطلسي باستثناء الولايات المتحدة ، واضخم من قوات اي دولة في حلف وارسو باستثناء الاتحاد السوفياتي !**

لقد أثارت ظاهرة التسلح الايراني المخاوف حتى داخل الولايات المتحدة (وان لم تثر القدر اللازم من المخاوف في الوطن العربي) · ووصل الامر الى حد فتح ملفات تحقيق في لجان الكونغرس حول ضخامة صفقات الاسلحة الاميركية وتأثيرها على مخزون الجيش الاميركي واحتياجاته ·

واذا اخذنا جانبا واحدا من هذه المخاوف وجدنا هذا التصريح للنائب الديمقراطي الاميركي « لس أسبين » (في شباط ١٩٧٧) الذي قال فيه « ان ٤٠٪ من جميع الذخائر التي أوصى عليها ٦٠ بلدا من الولايات المتحدة مخصص لايران وحدها · وانني لاتساءل اذا كانت ايران تحتاج الى هذا القدر